[183] وهذا الدعاء الجليل، وحيد في مضامينه، فريد في معطياته، فقد حوى جميع الوان التضرع، والتذلل، والعبودية المطلقة ﷲ، الواحد القهار، مدبر الاكوان ومبدع الاشياء. لقد كشف هذا الدعاء، عن انقطاع الامام عليه السلام، ﷲ تعالى، واعتصامه به، وهذا مما يدلل على مدى معرفته به تعالى، وهذا ليس غريبا ولا بعيدا عن الامام عليه السلام، فهو من معادن التوحيد، ومن مراكز الدعوة إلى اﷲ. 16 - دعاؤه الثالث في يوم عرفة ومن أدعية الامام الصادق عليه السلام، في يوم عرفة، هذا الدعاء الجليل، وهو ينم عن أهمية هذا اليوم، وعظيم مكانته، عند الامام عليه السلام وهذا نصه: اللهم، أنت اﷲ لا إله إلا أنت رب العالمين، وأنت اﷲ لا إله إلا أنت العزيز الحكيم، وأنت اﷲ لا إله إلا أنت العلي العظيم، وأنت اﷲ لا إله إلا أنت الغفور الرحيم، وأنت اﷲ لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم، وأنت اﷲ لا إله إلا أنت مالك يوم الدين، بدء كل شئ، وإليك يعود كل شئ لم تزل ولا تزال. الملك القدوس، السلام المؤمن، المهيمن، العزيز الجبار، المتكبر، الكبرياء رداؤك، سابغ النعماء، جزيل العطاء، باسط اليدين بالرحمة، نفاح الخيرات، كاشف الكربات، منزل الآيات، مبدل السيئات، جاعل الحسنات درجات، دنوت في علوك، وعلوت في دنوك، دنوت فلا شئ دونك، وعلوت فلا شئ فوقك، ترى، ولا ترى، وأنت بالمنظر الاعلى، خالق الحب والنوى، لك ما في السموات العلى، ولك الكبرياء في الآخرة والاولى، غافر الذنب، وقابل